

## الأزرية

[ 128 ] إنما المصطفى مدينة علم \* وهو الباب من أتاه أتاها وهما مقلتا العوالم  
يسرا \* ها علي، وأحمد يمناها من غدا منجدا له في حصار الشعب إذ جد من قريش جفاها يوم  
لم يرع للنبي ذمام \* وتواصت بقطعة قرباها فئة أحدثت أحاديث بغي \* عجل ا□ في حدوث بلاها  
فقدى (1) نفس أحمد منه بالنفس ومن هول كل يؤس وقاها كيف تنفك بالمللمات عنه \* عصمة كان  
في القديم أباها عزمة قصرة اولو العزم عنها \* أين اولى الجياد من ابراها عزمة عرضها  
السموات والار \* ض أحاطت بصبحها ومساها وإذا لم تحط بمعناه علما \* فاسأل العرب من أطل  
دماها وغزاها في كل دو ببأس \* لو تعاصت غول الفلا لعصاها وسقاها صم الانابيت حتى \* شرقت  
شوسها بكأس رداها لم ترد موردا من الماء إلا \* ورأت ظل شخصه تلقاها كيف لا تتقي مضارب  
قوم \* يصعق الموت من سماع صداها كما حلت العقود أصابت \* ناظما ينظم القنا في كلاها ومن  
اقتاد بالحبال قريشا \* بعد ما طاول الجبال إباها وأراها اليوم الذي ما رأته \* فلهذا  
ألقت إليه عصاها ملات منهم الثرى ظلمات \* وبنورية الحسام جلاها عسعسوا كالدجى ولكن  
أصابوا \* نيرات يجلو الظلام ضحاها أحكم ا□ صنعة الدين منه \* بفتى ألحمت يداها سداها

---